

## شرح مقدمة الإمام مسلم (٢) حسين عبدالرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله  
صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 00:00:01

صباح الخير يا شباب هذا هو الدرس الثاني من قرائتنا لمقدمة الامام مسلم رحمه الله آآ في صحيحه وهي مقدمة تأسيسية في علوم  
الحديث وآآ كان الدرس الاول آآ احببت ان اقدم فيه في شرح هذا البرنامج او هذه الدورات العلمية - 00:00:16

واحببت كذلك ان ابين الكتب التأسيسية التي يحتاجها طالب العلم الذي يريد اه معرفة علوم الحديث ويريد ان يتخصص فيها او ان  
يهم به او ان يشتغل بها آآ وهذا الدرس ان شاء الله تبارك وتعالى سنبدأ فيه بقراءة مقدمة الامام مسلم في صحيحه - 00:00:38  
ولكن قبل القراءة آآ لمن آآ يسأل عن آآ اين اجد ترجمة موسعة للامام مسلم فهنا يمكن ان ادله على بعض العلماء الذين ترجموا للامام  
مسلم ترجمة موسعة اه بداية الامام مسلم رحمه الله اه مم - 00:00:59

وتوفي آآ سنة احدى وستين ومائتين وهو آآ ابو الحسين مسلم ابن آآ الحاجاج ابن مسلم النيسابوري ونيسة بور يا شباب هي يعني آآ<sup>1</sup>  
تعد كالعاصمة لخراسان وكانت في فترة الحكم العباسي مركزا في التجارة وال عمران والثقافة - 00:01:18

آآ وبلغة فارس يقولون نيشابور وآآ هي الان تقع في ايران. يعني شمال شرق ايران آآ الامام مسلم رحمه الله يعني توفي تقربيا وهو آآ<sup>2</sup>  
في عمر آآ خمس وخمسين سنة - 00:01:41

وهذا يرجح ان مولده كان آآ سنة ست ومائتين ولا انا لن اتكلم في ترجمته يعني ترجمة آآ عامة شاملة ولكن ساحاول ان آآ ارشدكم  
للكتب او للعلماء الذين ترجموا للامام مسلم ترجمة موسعة - 00:02:00

فمثلا منهم الحافظ ابو الفضل آآ ابن عمار الشهيد وهو له كتاب علل احاديث مسلم وكذلك الحافظ ابو الفضل محمد بن طاهر  
المقدس. وهو مؤلف كتاب شروط الائمة الستة. وكذلك القاضي عياض وابو بكر محمد بن موسى الحازمي - 00:02:19  
في كتاب شروط الائمة الخمسة وآآ ابو عمرو آآ عثمان آآ ابن الصلاح رحمه الله اه ايضا في في كتابه صيانة صحيح مسلم. والنwoوي  
رحمه الله محي الدين ابو زكريا. يحيى ابن شرف. اه طبعا تعرفون شرحه على - 00:02:37

صحيح مسلم ايضا ترجم للامام مسلم وابن رشيد الفهري والمزي والذهبى وابن رجب الحنبلى وآآ ابن حجر العسقلاني. وهناك كتاب  
للسخيف مشهور حسن هو كتاب بعنوان الامام مسلم ومنهجه في الصحيح ايضا ترجم للامام مسلم - 00:02:55  
وآآ يوجد كتاب آآ شرح مقدمة آآ الامام مسلم هو كتاب كبير اه بعنوان قرة عين المحتاج في شرح مقدمة الامام مسلم بن الحاج  
للسخيف محمد بن علي بن ادم - 00:03:15

آآ الاثيوبي وهو كتاب آآ جيد في الوقوف على آآ يعني ترجمة موسعة للامام مسلم انه حاول ان يجمع كل ما قيل عن الامام مسلم وآآ  
شرحه لمقدمة مسلم جيد وفيه فوائد آآ الا انه احيانا يتسع في اشياء كثيرة لا علاقة لها بالكتاب - 00:03:30

تكلم كثيرا مثلا عن معنى البسملة وعن آآ كل كلمة فيها وعن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وعن معنى الحمد والفرق بين  
الحمد والشكر وانا في رأيي ان التوسع في هذه الامور لا يكون الا في مواضعها. لا يعني لا يكون الا في المواضع التي - 00:03:54  
قصد المؤلف او الكاتب آآ التعرض لها اما مجرد مثلا ذكر البسملة في بداية الكتاب او كلمة الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين.  
التوسع في في المعاني التي لم يقصدها المؤذن - 00:04:12

في رأيي انها آآ تأخذ وقتا من شرح الكتاب وفي رأيي ان يجعل كل بيان عند اليق موضع به فانا لا احب التوسع الا فيما قصد المؤلف

بيانه وانا في رأيي ان هذه الكتب - 00:04:27

آآ ينبغي ان تخدم وان يقدم لها بما يناسبها المتلقى لمثل هذه الكتب يحتاج مقدمات آآ تنفعه في قراءة هذه الكتب. فيحتاج مثلاً ان يعرف مقدمة للتصنيف في علوم الحديث - 00:04:45

يحتاج ان يعرف مثلاً انواع الكتب او اهم الكتب التي يحتاجها طالب العلم. يعني اعني كتب المتقديم في هذا الباب فالاكتار من المقدمات التي لا علاقة لها بصلب الكتاب او مقصود الكتاب في رأيي انها - 00:05:02

آآ ربما تأخذ وقتاً طويلاً وانها لا تناسب الكتاب وهذا يعني على مقاصد الكتاب نفسه فانا احب في في الشرح او المدارسة بشكل عام ان ان نهتم بمقاصد الكتاب وموضوعات الكتاب ومسائل الكتاب - 00:05:19

فكـل ما له عـلاقـة بـذـلـك كل ما يـمـهد لـه كل ما يـتـفـرـع عـنـه يـمـكـن ان يـكـون آآ محل اهـتمـامـ منـا آآ كذلكـ الدـكـتورـ حـاتـمـ العـونـيـ لـهـ اـشـرـطـةـ كـانـ تـكـلمـ فـيـهاـ عـنـ الـكـتـبـ آآ تـكـلمـ فـيـهاـ عـنـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ وـصـحـيـحـ مـسـلـمـ وـغـيـرـهـ مـنـ الـكـتـبـ - 00:05:38

ايضاً تكلـمـ فـيـهـ عـنـ الـاـمـامـ مـسـلـمـ بـكـلـامـ آآ جـيدـ وـعـنـ كـتـابـ وـكـذـلـكـ كـتـابـ عـقـرـيـةـ الـاـمـامـ مـسـلـمـ لـحـمـزـةـ الـمـلـيـبـارـيـ.ـ يـعـنـيـ هـنـاكـ كـتـبـ

كـثـيرـةـ تـنـاوـلـتـ الـاـمـامـ مـسـلـمـ طـبـعاـ لـانـهـ آآ مـنـ اـصـحـ الـكـتـبـ التـيـ آآ جـمـعـتـ فـيـهاـ اـحـادـيـثـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:05:58

وـالـاـمـامـ مـسـلـمـ يـاـ شـبـابـ آآ هوـ مـنـ فـقـهـاءـ الـمـحـدـثـيـنـ اـهـ وـهـذـاـ مـنـ اـخـصـ ماـ اـحـبـ اـنـ اـقـفـ فـيـهـ مـعـ تـرـجـمـتـهـ اـبـوـ عـبـدـ اللـهـ الـحـاـكـمـ رـحـمـهـ اللـهـ وـلـهـ

كتـابـ مـعـرـفـةـ عـلـمـ الـحـدـيـثـ وـهـوـ مـنـ كـتـبـ مـصـطـلـحـ الـحـدـيـثـ الـمـهـمـةـ.ـ وـالـتـيـ سـنـقـرـأـهـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ - 00:06:18

آآ جـعـلـ الـاـمـامـ مـسـلـمـاـ آآ مـنـ فـقـهـاءـ الـمـحـدـثـيـنـ وـهـوـ جـدـيـرـ بـذـلـكـ يـعـنـيـ هوـ آآ ذـكـرـ فـقـهـاءـ الـمـحـدـثـيـنـ يـعـنـيـ الـذـينـ اـعـتـنـىـ بـفـقـهـ الـحـدـيـثـ وـمـعـنـاهـ

وـالـاسـتـنـبـاطـ مـنـهـ وـذـكـرـ مـنـهـ الـزـهـرـيـةـ وـالـاـوـزـاعـيـةـ وـابـنـ عـيـنـةـ وـابـنـ الـمـبـارـكـ وـالـقـطـانـ وـابـنـ مـهـدـيـ وـابـنـ آآ وـاحـمـدـ بنـ حـنـبـلـ - 00:06:38

وابـنـ الـمـدـيـنـيـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ آآ النـوـعـ الـمـوـفـيـ آآ الـعـشـرـيـنـ قـالـ الـحـاـكـمـ مـعـرـفـةـ فـقـهـ الـحـدـيـثـ اـذـ هـوـ ثـمـرـةـ هـذـهـ الـعـلـمـ وـبـهـ قـوـامـ الـشـرـيـعـةـ.

فـاـمـاـ فـقـهـاءـ الـاسـلـامـ اـصـحـابـ الـقـيـاسـ وـالـرـأـيـ وـالـاسـتـنـبـاطـ - 00:07:01

وـالـجـدـلـ وـالـنـظـرـ فـمـعـرـفـوـفـوـنـ فـيـ كـلـ عـصـرـ وـاهـلـ كـلـ بـلـ وـنـحـنـ ذـاـكـرـوـنـ بـمـشـيـةـ اللـهـ فـيـ هـذـاـ مـوـضـعـ فـقـهـ الـحـدـيـثـ وـاهـلـهـ لـيـسـتـدـلـ بـذـلـكـ

عـلـىـ اـهـلـ هـذـهـ الصـنـعـةـ مـنـ تـبـحـرـ فـيـهاـ لـاـ يـجـهـلـ فـقـهـ الـحـدـيـثـ اـذـ هـوـ فـرـعـ مـنـ انـوـاعـ - 00:07:21

آآ اوـ اـذـ هـوـ نـوـعـ مـنـ انـوـاعـ هـذـاـ عـلـمـ آآ هـذـاـ كـلـامـ فـيـ رـأـيـ يـاـ شـبـابـ مـهـمـ جـداـ لـانـ كـثـيرـاـ مـنـ طـلـابـ الـحـدـيـثـ يـظـنـونـ اـنـ مـعـنـىـ كـوـنـكـ مـهـتمـاـ

بـلـمـ الـحـدـيـثـ اوـ مـعـنـىـ كـوـنـكـ - 00:07:41

اـذـ يـقـتـصـرـ فـيـ مـعـرـفـةـ الـاـسـمـاءـ الـرـوـاـةـ اوـ مـعـرـفـةـ الـجـرـحـ وـالـتـعـدـيلـ اوـ مـعـرـفـةـ صـحـةـ الـحـدـيـثـ وـضـعـفـهـ وـهـذـاـ لـيـسـ صـحـيـحاـ آآ بـلـ اـئـمـةـ

الـحـدـيـثـ الـكـبـارـ لـاـبـدـ اـنـ لـهـمـ عـنـيـةـ بـفـقـهـ الـحـدـيـثـ لـلـاـمـرـيـنـ.ـ الـاـمـرـ الـاـوـلـ اـنـ هـذـاـ يـخـدـمـهـ فـيـ مـعـرـفـةـ - 00:07:55

فـيـ صـحـةـ الـحـدـيـثـ وـضـعـفـهـ.ـ فـاـنـكـ لـاـ تـكـتـشـفـ نـكـارـةـ الـحـدـيـثـ وـلـاـ آآ شـذـوـذـ الـمـتنـ الـاـعـنـ طـرـيقـ فـقـهـ الـحـدـيـثـ وـمـعـرـفـةـ مـعـنـاهـ.ـ وـلـاـ تـعـرـفـ

الـخـطـأـ فـيـ اـخـتـارـ الـحـدـيـثـ اوـ فـيـ روـاـيـةـ الـحـدـيـثـ بـالـمـعـنـىـ - 00:08:16

آآ بـشـيـءـ مـنـ ذـلـكـ الـوـجـهـ الـاـخـرـ اـنـ هـذـاـ هـوـ ثـمـرـةـ الـعـلـمـ اـصـلـاـ.ـ يـعـنـيـ نـحـنـ اـنـمـاـ نـرـيـدـ اـنـ نـعـرـفـ صـحـةـ الـحـدـيـثـ وـسـقـمـهـ لـمـاـ؟ـ حـتـىـ نـعـرـفـ مـاـ

الـذـيـ يـعـمـلـ بـهـ وـكـيـفـ يـعـمـلـ بـهـ - 00:08:31

وـكـذـلـكـ الـجـمـعـ بـيـنـ الـاـحـادـيـثـ وـمـاـ يـظـنـ اـنـهـ مـنـ مـخـتـلـفـ الـحـدـيـثـ هـذـاـ اـيـضـاـ يـحـتـاجـ فـقـهـ الـحـدـيـثـ.ـ وـسـبـقـ لـنـاـ درـاسـةـ ذـلـكـ مـوـسـعـاـ فـيـ كـتـابـ

الـرـسـالـةـ فـيـ بـابـ عـلـلـ الـاـحـادـيـثـ حـيـنـاـ ذـكـرـ الشـافـعـيـ رـحـمـهـ اللـهـ اـنـهـ آآ كـيـفـ نـجـمـعـ بـيـنـ الـاـحـادـيـثـ التـيـ آآ قـدـ يـظـهـرـ لـبعـضـ النـاسـ مـنـهـ اـنـهـ

مـخـتـلـفـ يـعـنـيـ آآ - 00:08:45

مـتـعـارـضـةـ اوـ مـتـبـاـيـنـةـ فـيـ بـيـنـ رـحـمـهـ اللـهـ اـنـ كـلـ حـدـيـثـ اـهـ كـلـ الـاـحـادـيـثـ التـيـ نـسـبـتـ اـلـىـ ذـلـكـ وـجـدـ لـهـ وـجـهـ اـهـ لـاـ تـصـيـرـ بـهـ مـخـتـلـفـةـ.ـ فـكـلـ هـذـاـ

يـبـيـنـ اـنـ هـؤـلـاءـ آآ الـمـحـدـثـيـنـ الـكـبـارـ كـانـ لـهـمـ عـنـيـةـ خـاصـةـ بـفـقـهـ الـحـدـيـثـ - 00:09:08

ماـ الـذـيـ يـهـمـنـيـ هـنـاـ اـنـ تـعـرـفـ اـنـ الـاـمـامـ مـسـلـمـ رـحـمـهـ اللـهـ مـنـ فـقـهـاءـ الـمـحـدـثـيـنـ.ـ يـعـنـيـ هـوـ مـحـدـثـ فـيـ اـعـلـىـ دـرـجـةـ بـلـ هـوـ اـمـامـ مـنـ الـائـمـةـ

وـهـوـ عـنـيـ اـجـلـ مـنـ كـتـبـ - 00:09:29

فـيـ مـصـطـلـحـ الـحـدـيـثـ يـعـنـيـ اـذـ تـكـلـمـنـاـ عـنـ اـهـ عـلـمـ مـصـطـلـحـ الـحـدـيـثـ كـلـمـ فـاجـلـ قـطـعـةـ حـدـيـثـيـةـ هـوـ مـاـ كـتـبـهـ آآ الـاـمـامـ مـسـلـمـ رـحـمـهـ اللـهـ آآ

في كتابه في هذه المقدمة او في كتابه التمييز - 00:09:41

اما عن كتابه هذا الكتاب هو صحيح مسلم يعني هو كتاب لا يشبع منه. لا يشبع من قراءته والتأمل فيه. وحسن ترتيبه وجمعه ودقته والتحرى وحسن وطبعها في اعلى درجة من الصحة - 00:09:58

وكان الامام مسلم رحمه الله له عناية خاصة بالاحاديث التي يجعلها في كتابه. وهو نفسه قال ما وضعت شيئاً في كتابي الا بحجة وما تركت شيئاً منه الا بحجة. وهو نفسه رحمه الله - 00:10:16

آ قال كما روى عنه مكي بن عبدان وهو الذي روى عنه كتاب التمييز قال سمعت مسلماً يقول لو ان اهل الحديث يكتبون مائتي سنة يعني يكتبون الحديث مائتي سنة - 00:10:31

فمدارهم على هذا المسند يعني يبين انه جمع ما يحتاجه آ كل من يكتب في السنن فانه سيدور في ذلك هذا الكتاب. يبين ان كتابه مؤسس كتابه عمدة. كتابه فيه جمل الاحكام - 00:10:44

وهذا شباب من احسن ما يخلو به الانسان اي علم من العلوم من احسن ما يغدو به الانسان اي علم من العلوم ان آ يعني يتبحر في هذا العلم بعدما يكون له طرف من كل العلوم - 00:11:02

ان يتبحر في العلم ثم يكتب لاهل هذا العلم او يصنف لاهل هذا العلم ما اه يكون لهم بمثابة والمرد والعمدة وسبق ان ذكرت لكم آ آ قولابن عطية رحمه الله - 00:11:17

اه في مقدمة تفسيره اه لما اه ذكر ان طالب العلم يحتاج ان اه يدرس اه كتاباً آ يعني يدرس يأخذ من كل علم بطرف ولكنه بعد ذلك لابد ان يجمع همه وقلبه على علم آ ويكون في هذا العلم - 00:11:37

او يكون لاهل هذا العلم مرجعاً ومرداً آ يحتاجه اهل العلم آ فالامام مسلم رحمه الله يا شباب حاول في هذا الكتاب ان يجمع ما يحتاجه اهل العلم او المسلمين - 00:11:57

عموماً في السنن والاحكام. وسيأتي بيان ذلك ان شاء الله آ في قراءتنا لكتابه رحمه الله اه كذلك الامام مسلم يا شباب اه قال عرضت كتابي هذا المسند على ابي زرعة ابو زرعة الرازي رحمه الله من اكبر علماء العلل - 00:12:14

اه في اه عصر الامام مسلم ومعه طبعاً ابو حاتم الرازي و محمد ابن وارة وقال مسلم عرضت كتابي هذا المسند على ابي زرعة فكل ما اشار اه له علة تركته - 00:12:34

وكيل ما قال صحيح آ ليس له علة اخرجته آ ايضاً يا شباب من الامور المهمة جداً في آ في الحديث عن آ الامام مسلم رحمه الله ان نبين ان الامام آ مسلماً رحمه الله كان جاماً لعلوم الحديث - 00:12:50

يعني ليس هناك علم يندرج تحت علوم الحديث او ابواب علم الحديث الا وكان الامام مسلم اماماً فيه مثلاً علمه بالرجال بالجرح والتعديل. وعلمه بعلم الحديث وعلل الحديث هو ادق علم وهو اكتشاف اخطاء الثقات - 00:13:11

فالامام مسلم مارس ذلك عملياً وكتب لنا آ كتاباً آ يعني جليلاً في هذا الباب يجمع اصول الاطياء وهي اخطاء الثقات ويعطيك مفاتيح كيف تكتشف الخطأ في آ كلام آ او في آ اخطاء او في روايات الثقات - 00:13:31

آ كذلك في علم آ في التصنيف او التأليف بالنسبة للتصنيف والتأليف الامام مسلم الف كتاباً كثيرة. آ تخدم هذا العلم واجل هذه الكتب هو كتابه المسند آ المختصر. آ من - 00:13:54

السنن بنقل العدل عن العدل اللي هو مسمى اختصاراً ب الصحيح مسلم اه كذلك فقه الحديث. الامام مسلم آ ليس له شرح ليس له شروح في الحديث ولكن ترتيبه لهذه الاحاديث - 00:14:12

يوضح فقه الامام مسلم رحمه الله آ في الحديث آ فباختصار يا شباب الامام مسلم الكلام عنه وعن آ وعن صحيح البخاري كلام يطول وله فروع وانا آ اذا قدر الله سبحانه وتعالى وتدارستنا آ سوياً يعني آ كتاب الامام مسلم - 00:14:28

كما ان شاء الله نتكلم عن شيء من ذلك. ولكنني احب هنا ان اختصر حتى ندخل في مسائل علوم الحديث آ اريد فقط ان ابين ان مقدمة آ الامام مسلم ليس بعدها الا سرد الاحاديث. يعني - 00:14:52

الابواب او التراجم قبل كل باب هذا ليس من صنع الامام مسلم رحمة الله التراجم التي تجدها مكتوبة آآ ليست من صنع الامام مسلم وانما هي من عمل النساخ والشرح. ومن اهم هؤلاء النwoyi - [00:15:07](#)

ولكن اسماء الكتب يعني مثلا كتاب الایمان كتاب الطهارة كل هذا من عمل امام مسلم. اما التبوييات والتراجم ليست منه. وانما هي من شراح او من النساخ والسيوطى آآ رحمة الله - [00:15:24](#)

آآ يعني استحب وانا كذلك استحب هذا آآ ان آآ الا تذكر التبوييات والتراجم التي لم يذكرها الامام مسلم يعني الافضل ان يطبع آآ ان تطبع آآ او يطبع كتاب صحيح مسلم دون هذه التراجم - [00:15:39](#)

ولكن آآ للأسف كثير من النسخ الموجودة بين ايدينا موجود فيها هذه التبوييات والتراجم وهي اجتهاد من عمل الشرح او النساخ وكثيرا لا تكون لائقة بالاحاديث التي ذكرها مسلم رحمة الله - [00:15:58](#)

وقال السيوطي كان الصواب آآ ترك ذلك ولهذا نجد النسخ القديمة ليس فيها آآ ابواب البنة. يعني يقول ان النسخ القديمة ليس فيها آآ الاحاديث فقط والكتب وابن الصلاح رحمة الله ذكر ان مسلما رتب كتابه على آآ الابواب ولكن لم يذكر تراجم الابواب لثلا يزداد حجم الكتاب او لغير ذلك - [00:16:14](#)

من الاسباب النwoyi كذلك شباب لما آآ يعني تكلم عن هذا المعنى وقال قد ترجم جماعة ابوابه بترجم بعضها جيد وبعضها ليس بجيد اما لقصور في عباره الترجمة واما لركاكة لفظها - [00:16:38](#)

اما لغير ذلك وانا ان شاء الله احرص على التعبير عنها بعبارات تلقي بها في مواطنها. يعني يقول هو انتقد صنيع من سبقوه في هذه التراجم وهو صنع تراجم خاصة به وايضا هذه التراجم لم تسلم من نقد - [00:16:58](#)

آآ او بعض اهل العلم انتقد ذلك لمن يريد ان يتتوسع في ذلك يمكن ان يرجع الى اه كتب الكتب التي تكلمت عن صحيح مسلم مثل مشهور حسن مثلا آآ اللي هو تكلم فيه عن الامام مسلم وصحيحة - [00:17:15](#)

آآ احب ان ابين ان كتاب مسلم آآ يدخل في كتب الجوامع لانه فيه احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتبة على الابواب وانها شاملة لكل ابواب الشريعة. الایمان والاحكام والعبادة والعمل الصالح والاخلاق والسير والتفسير والمناقب والفتون - [00:17:32](#)

فيذلك يدخل في الكتب المسماة الجوامع اه كذلك هذا صحيح الامام مسلم رحمة الله آآ مع آآ يعني احب ان اقول آآ ان الذي روی هذا الكتاب هو آآ اسحاق ابراهيم بن محمد بن سفيان - [00:17:53](#)

ويروى في بعض البلدان يعني في المغرب مثلا ابي محمد احمد ابن علي القالسي يرويه عن مسلم آآ هذا الكتاب هذا الكتاب اللي هو كتاب الامام مسلم اعتنني به كثيرا - [00:18:15](#)

سواء في الشرح او في الاستدراك عليه او في الالزام مثلا كان الدارقطني يلزم الامام مسلم باخراج احاديث كان كان يرى الدارقطنية انها ينبغي ان تكون في كتابه. هذا - [00:18:27](#)

في كتاب اسمه الالزامات وكذلك كتاب الامام مسلم وكتاب الامام البخاري يعني آآ انتقد بعض اهل العلم انتقد طبعا في بعض المواضع اه مثل كتاب التتبع للدارقطني وغيره من الكتب - [00:18:42](#)

وهناك آآ كتب خاصة بعوالي مسلم يعني الاحاديث التي علا فيها مسلم على البخاري وآآ انا احببت منكم ان تذاكروا آآ مثلا خمس صفحات كل يوم من آآ من صحيح مسلم تركزون فيها على الموضوعات التي تكلم عنها مسلم - [00:18:58](#)

المسائل التي تكلم عنها والقواعد والفوائد والاشكالات التي تواجهكم فانا احب ان تسيراوا بهذه الطريقة حتى آآ يعني آآ تدرب نفسك على الفهم نبدأ ان شاء الله تبارك وتعالى في قراءة الكتاب - [00:19:18](#)

سبق شباب ان ذكرت لكم ان ان قراءتي لهذا الكتاب معكم سنتقسم الكتاب الى فقرات يعني نحاول ان نقرأ فقرة وتتدرب فيها على كيف نفهم كلام اهل العلم وكيف نستخرج منه الاحكام والمعاني - [00:19:34](#)

آآ احب منكم يا شباب ان تنتبهوا لنقطة مهمة جدا في المذاكرة او حتى في الشرح هناك فرق بين ان تستنبط المعاني وان تشرح الكلام من نفس الكلام وبين ان تأتي بكلام اخر تشرحه - [00:19:52](#)

به الكلام. يعني اه يمكن مثلا اننا عند كل فقرة او كلمة من كلام الامام مسلم ان نذهب الى غيره من اهل العلم وآآ ننظر ماذا قال فيها ولكن انا لا احب هذه الطريقة وانما احب ان تبتدأ بفهم الكلام من نفس المؤلف - [00:20:09](#)

يعني بعض الناس احيانا يشرح متنا او كتابا فيشرح كل شيء الا كلام المؤلف نفسه يبدأ يأتي بتوسعات كثيرة جدا والطالب يعرف معلومات عامة كثيرة لكن لا يعرف ماذا قال المؤلف - [00:20:30](#)

واضح يا شباب ؟ فلذلك انا ساسير معكم ان شاء الله بهذه الطريقة انا نقرأ كلام الامام مسلم رحمة الله ونحاول ان نفهمه وان نستنبط منه الفوائد والقواعد واذا كان عند احد منكم اشكال يمكن ان يسجله في التعليقات وآآ نجيب عنه ان شاء الله - [00:20:46](#)  
قال الامام مسلم رحمة الله باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. وصلى الله على محمد خاتم النبيين على جميع الانبياء والمرسلين. اما بعد فانك يرحمك الله بتوفيق خالقك - [00:21:04](#)

ذكرت انك هممتي بالفحص عن تعرف جملة الاخبار المأثورة عن رسول الله عليه وسلم في سنن الدين واحكامه وما كان منها في الثواب والعقاب والترهيب وغير ذلك من صنوف الاشياء بالاسانيد التي بها نقلت وتداوها اهل العلم فيما - [00:21:22](#)  
بينهم فاردت ارشدك الله ان توقف على جملتها مؤلفة محصاة وسألتني ان الخصها لك في التأليف بلا تكرار يكثر فان ذلك زعمت مما يشغلك عمما له قصدت من التفهوم فيها والاستنباط منها. وللذي سألت اكرمك الله حين - [00:21:42](#)

الى تدبره وما تؤول به الحال. وما تؤول به الحال ان شاء الله عاقبة محمودة ومنفعة موجودة وظنت حين سألتني تجشم ذلك ان لو عزم لي عليه وقضى لي تماما كان اول من يصيبه نفع ذلك اي اي - [00:22:06](#)

كان اول من يصيبه نفع ذلك اي اي اي خاصة قبل غيري من الناس. لاسباب كثيرة يطول آآ ذكرها الوصف اه خلونا يا شباب اه يعني اه نبدأ في اه بيان هذه الفقرة الامام رحمة الله بدأ بحمد الله واه بدأ - [00:22:26](#)  
آآ بياني او او هذه البداية عموما كثير من العلماء يبدأ بها يبدأ بالبسملة وبالحمد لله آآ رب العالمين. وآآ كثير منهم يبدأ بالشهادتين ويصلني على النبي صلى الله عليه وسلم. قال اما بعد يبتدأ الكلام يعني فانك يرحمك الله بتوفيق خالقك. يعني هناك شخص يخاطبه - [00:22:47](#)

الامام مسلم رحمة الله في هذه المقدمة وهذا الشخص يا شباب هو احمد بن سلمة النيسابوري الحافظ هو متوفى سنة متنين وآآ است وثمانين وهو يعني من رافقوا الامام مسلم في رحلته لقتيبة ابن سعيد. وآآ قال الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد جمع له مسلم آآ - [00:23:10](#)

الكتاب هو الصحيح آآ فهذا السائل هو الحافظ احمد بن سلمة النيسابوري وآآ نلاحظ ان هذا السائل يا شباب طبعا الامام مسلم آآ جعل هذه المقدمة التي يصف بها آآ منهجه في كتاب - [00:23:33](#)

قبل الكتاب واما الامام الترمذى رحمه الله يجعل ذلك في اخر كتابه في كتاب سماه العلل اه شرح فيه اه منهجه في كتابه واسانيده الى الفقهاء والمحدثين ومقاصده من الكتاب - [00:23:51](#)

فخلينا نقف يا شباب مع آآ هذا الكلام قال اما بعد فانك يرحمك الله فانك يدعوه له الامام مسلم وهذا من حسن البيان ومن النصيحة للمسلمين فانك يرحمك الله بتوفيق خالقك ذكرت انك هممتي بالفحص - [00:24:09](#)

وطبعا بتوفيق خالقك شباب يبين ان الانسان انما يهدى الى الخير بتوفيق الله تبارك وتعالى والهاديه وقد قال اه شعيب عليه السلام وما توفيقى الا بالله. فالذكير بهذه المعاني يا شباب حسن جدا. خصوصا من المعلم للطالب. كثير من الطلاب - [00:24:29](#)

احيانا يعتمد على آآ نفسه وذاته وخبرته ومجهوده في تحصيل العلوم ولا يستحضر ان العلم عبادة. ولا يستحضر معاني اياك نعبد واياك نستعين. فانا احب كثيرا التتبئه على ذلك. ونحن يا شباب انما - [00:24:48](#)

قصدنا قراءة تراث الائمة لهذه المعاني. وليس فقط آآ المعلومات وانما نريد ان نتعلم منهم كيف كانوا يتكلمون. ما هي المعاني التي كان يذكر آآ بعضهم آآ بها بعضا قال اما بعد فانك يرحمك الله بتوفيق خالقك ذكرت انك هممتي بالفحص هممتي يعني قصدت - [00:25:05](#)

بالفحص يعني الفحص اللي هو شدة الطلب الانسان يفحص يبحث يجتهد للوصول الى شيء يريده انك هممته بالفحص عن تعرف جملة الاخبار المأثورة. التعرف يعني يعني الاكثر من مجرد المعرفة تطلب المعرفة انك تريد ان تتعرف يعني هذا فيه تعب فيه تكلف فيه بذل - 00:25:28

فيه اجتهاد فيه تفرغ عن تعرف جملة الاخبار المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. كلمة جملة يا شباب هذه تکثر في کلام اهل العلم معنى جملة شاب هي الخلاصة والعمدة - 00:25:55

كما قال الامام آآ الامام الشافعي رحمه الله آآ بأنه ذكر جملا من هذا العلم في كتاب والجمل هي الخلاصة والعمدة التي يعتمد عليها يعني كأنه يذكر لك القواعد ويدرك لك الاشياء المؤسسة في هذا العلم. وانت تنسرج على منوالها - 00:26:11  
فهذا الرجل الذي سأل الامام آآ مسلم رحمه الله كان عاقلا في سؤاله لماذا لانه سأله عن جملة الاخبار المأثورة فهو هنا لا يريد ان يعرف كل ما روی من الاخبار، لأن - 00:26:32

وانما يعني اراد ان يعرف الجملة الزبدة الخلاصة التي يعتمد عليها. يعني يا شباب الاحاديث العمدة في كل باب يعني احنا عندنا شباب في كل باب من الابواب هناك احاديث تعدد عمدة في الباب - 00:26:50

مثلا في باب الایمان في باب الاسلام في باب الطهارة في باب الزكاة في باب الحج في باب الجهاد في مثلا فضائل الصحابة كل باب باب من الابواب فيه عمدة وفيه احاديث تأسيسية يتفرع عنها ما بعدها. او هي تقني عما بعدها. او يدخل فيها - 00:27:06  
ما بعدها فاراد هذا الرجل ان يبحث وان آآ يطلب هذه الاحاديث التي هي جملة خلاصة زبدة معتمد آآ كما مثلا سماها بعض العلماء الاحكام او مثلا جامع العلوم والحكم - 00:27:26

وهي الاحاديث مثلا حديث الامام النووي التي جمعها تعدد عمدة آآ تدخل في كل باب مثلا حديث انما الاعمال بالنیات حديث مثلا الاسلام والایمان والاحسان. حديث لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. وهكذا فهناك احاديث تأسيسية - 00:27:44  
فهذا الرجل يا شباب كانه كثرت الاحاديث عليه ورأى روايات كثيرة جدا تحت كل باب من الابواب فاراد ان يعرف جملة الاخبار المأثورة. والخبر يا شباب الخبر والحديث والاثر كل ذلك بمعنى واحد. ولكنه هنا - 00:28:02

قال المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ خلونا يا شباب نأخذ كل قيد في سؤال هذا السائل اولا هذا السائل عاقل جدا. لماذا يا شباب؟ لانه اختص بالسؤال اكبر اهل العلم في بلده - 00:28:20

وفي زمانه وهو الامام مسلم رحمه الله. طبعا كان البخاري رحمه الله آآ اماما في هذا العلم وهو اعلى من الامام مسلم في الجملة ولكن هذا الرجل رافق مسلما ويعرفه ويعرف امامته. فاول شيء يا شباب ننتفع به من من هذه المقدمة - 00:28:40

حسن اختيار من ترجع اليه في الباب الذي تطلبه حسن الاختيار هذا يا شباب مهم جدا. من الذي تطلب منه النصيحة من الذي تطلب منه ان يعينك على امر ما؟ من الذي تطلب عنه؟ عنده هذا العلم المعين؟ كثير من طلاب العلم يا شباب احيانا - 00:29:00  
لا يحسن الاختيار آآ لا يفرق بين الرجل الطيب الذي حبب اليه يعني حبب اليه طريق الاستقامة وشجعه عليه وبين العالم المتخصص وبما مثلا يكون هناك عالم متميز في علوم الحديث لكن ليس متميزا مثلا في علوم اللغة - 00:29:19

آآ اخر متميز في اصول الفقه وليس متميزا مثلا في التاريخ والسير وهكذا. فلابد ان تحسن الاختيار وحسن اختيار الشباب فيه امران الامر الاول ان تختار الانسب وان تختار من يعني يستطيع ان يعينك لان ليس كل يعني ربما تجد طالب علم كبير لكنه لا يحب ان يعاون الناس - 00:29:38

يعني آآ هو مشغول بنفسه او آآ ليس عنده لا يفتح بابه لمن يطلب منه ذلك. فانا فيرأيي ان طالب العلم يحسن اختيار من يستنصره آآ ومن آآ يطلب آآ العلم عنده - 00:30:01

فهذا اول ما يستفيد من هذا السائل. الامر الثاني يا شباب الفحص والتحري والتعب. هناك اشياء لا تأتي بمجرد الرغبة ولكن لابد من العزم وحتى الالفاظ التي اختارها الامام مسلم رحمه الله هي الفاظ جميلة. وهذه القطعة يا شباب فيرأيي من ناحية اللغة - 00:30:16

هي من اجمل ما كتب. يعني مقدمة الامام مسلم في هذه مع كتاب الرسالة وجماع العلم. يعني بعض القطع صراحة هي في اعلى درجات البيان في لسان العرب قال انك هممت بالفحص عن تعرف جملة الاخبار المأثورة. هذا هو القيد الثاني - [00:30:36](#)  
الاخبار المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو هنا يا شباب لا يريد كل ما اثر فهناك روايات مأثورة عن الصحابة او عن التابعين لأنها اراد الاخبار المنقوله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:57](#)  
في ماذا في سنن الدين واحكامه في سنن الدين يعني يعني هو شامل كل شريعة الاسلام. هو لا يريد فقط ما يسمى بالاحكام. لا يريد فقط احاديث الطهارة والزكاة والصلوة والحج ونحو ذلك. لأن يريد كل ما اثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نقصد الجمل. يعني [الاحاديث - 00:31:17](#)

التأسيسية العمدة التي يعتمد عليها ويترفيع عنها وهي اصل في الباب لا يستغنى عنها. يعني يا شباب هناك احاديث لا يستغنى عنها في في اي باب ولابد ان تجدها موجودة في كل الكتب التي آآ تكلمت عن هذا الباب - [00:31:41](#)  
واضح فلا يصح ان تغفل هذه الاحاديث بينما هناك احاديث اخرى تدخل ضمنها في هذه الاحاديث واضح يا شباب فهو الرجل اراد جملة يعني الزبدة والخلاصة والمعتمد في الاخبار المأثورة المنقوله يعني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا تخصيص فهو لا يريد - [00:32:01](#)

كل اللاثار في سنن الدين السنن يا شباب هي السنة هي الطريقة او الهدي فهو يريد كل يعني جمل السنن المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنن الدين اللي هو الشريعة واحكامه - [00:32:21](#)  
السنن والاحكام. وانا في رأيي ان هذا ليس خاصا بما سموه بالفقه. وانما هذا يدخل فيه احاديث الایمان. يدخل فيه يدخل فيه حديث الفتن ويدخل فيه كذلك آآ كل الابواب الاخلاق والاداب. كل هذا يدخل في الاحكام - [00:32:36](#)  
وما كان منها هذا من هذا يا شباب كلمة وما كان منها هذا من عطف الخاص على العام يعني ان سنن الدين يدخل فيها كل هذا واضح كده؟ ولكنه اراد هنا ان يخص يعني اراد هنا ان يشمل. يعني اذكر لي كذلك ما كان منها في الثواب والعقاب والترغيب - [00:32:54](#)  
رهيب الثواب والعقاب يا شباب معروف هو يعني عندنا باب الثواب والعقاب والترغيب والترحيب والوعيد كل هذه الابواب يا شباب ترجع الى آآ اما ما امر الله به او ما نهى الله عنه - [00:33:15](#)

فالاصل يا شباب في هذا الباب هو الامر والنهي والتشريع لكن هذا الامر والنهي له خطاب. وهناك ثواب وعقاب ووعيد وترغيب وترحيب. فالله سبحانه وتعالى حينما يأمر بشيء فإنه يرغينا فيه - [00:33:30](#)  
وانه وعدنا الحسنى اذا قمنا بهذا العمل وانه آآ سبحانه وتعالى آآ كذلك ذكر لنا الثواب على هذا العمل. وفي المقابل اذا نهانا الله سبحانه وتعالى عن شيء انه لا يحب منا ان نفعله - [00:33:48](#)

وانه يكره لنا فعله. وانه ربما يعاقبنا عليه. ويتوعد فاعله. وكل هذه الابواب يا شباب ترجع الى باب الامر والنهي طيب احنا عندنا شباب في في دين الاسلام عندنا نوعان من مما جاء في الوحي او في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. اما اخبار واما - [00:34:05](#)  
ما شرائع الاخبار اللي هو يعني الكلام اما خبر واما انشاء. مثلا الله سبحانه وتعالى قال آآ الرحمن على العرش استوى. هذا خبر كذبت قوم نوح هذا خبر آآ ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب هذا خبر. النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلا انا سيد ولد ادم - [00:34:28](#)

آآ ولا فخر هذا خبر. قال النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر. هذا خبر واضح. فعندهنا اخبار وعندنا كذلك احكام او انشاء. اقيموا الصلاة واتوا الزكاة. آآ مثلا قول النبي صلى الله عليه وسلم آآبني الاسلام على خمس - [00:34:49](#)

خبر وانشاء بين ان الاسلام بنى على الشهادتين والصلوة والزكاة والصيام والحج و كذلك انشاء لانه يأمرنا بهذه الشرائع فهذا الرجل يا شباب اراد ان يعرف جملة الاخبار المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنن الدين واحكامه - [00:35:09](#)  
كان يمكن ان يكتفي في هذا لكنه اراد ان يفصل لماذا شباب؟ لان بعض اهل العلم كان يفرق بين السنن الثواب والعقاب والترغيب

والترهيب. فيحصر السنن في الأحكام. مثل مثلا كتاب عمدة الأحكام. انت مثلا اذا قرأت هذا الكتاب - [00:35:30](#)  
نجد ان الاحاديث الموجودة فيه تتكلم عن الأحكام الامر والنهي في الطهارة في الصلاة في الزكاة في الحج. لكن هذا الرجل يا شباب  
يريد ان يعرف الاحاديث التأسيسية المركزية التي يعتمد عليها في كل باب من ابواب الدين عامة - [00:35:51](#)  
سواء في ذلك الاخبار. وسواء في ذلك ما جاء في الثواب والعقاب او الوعد والوعيد او الامر والنهي او الترغيب والترهيب. الترغيب  
رهيب يا شباب يعني هو مأخوذ من قول الله سبحانه وتعالى ويدعوننا رغبا ورهبا وفي دعاء - [00:36:11](#)  
المؤمنين انا الى الله راغبون فالرغبة في الشيء هي الطمع فيه او رجاؤه او طلبه آآ رغبت فيه او رغبت اليه. يعني اني حريص عليه.  
لكن الرغبة عنه كما قال الله سبحانه وتعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم - [00:36:28](#)  
اذا من سفه نفسه يعني الزهد فيه اني لا اريده فالمقصود هنا انه يريد الاحاديث التي ترغب المسلمين في طلب الخير وترهيبهم من من  
طلب الشر. واضح فهذا هو الترغيب والترهيب - [00:36:47](#)  
قال والرغيب والترهيب وغير ذلك من صنوف الاشياء. يبقى هذا الرجل يا شباب نلاحظ انه جمع ثم فصل ثم جمع يعني يريد ان  
يقول انا اريد منك يعني يطلب من الامام مسلم - [00:37:05](#)  
ان تجمع لي الاحاديث المؤسسة العمدة الجملة الجمل يعني في كل ابواب الدين. فلكونه يخشى ان آآ يظن الامام مسلم انه يريد  
الأحكام فقط فقال وما كان منها في التواب والعقاب والترغيب والترهيب وغير ذلك من صنوف الاشياء. وهذا يؤكّد يا شباب ان الامام  
مسلم حين - [00:37:22](#)

انما استجواب لهذا الرجل انه جعل كتابه جاما. والكتاب الجامع يا شباب هو الذي لا يترك بابا من ابواب السنن المأثورة عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الا ويذكره. بخلاف مثلا كتب السنن. مثلا سنن ابي داود يا شباب - [00:37:47](#)  
ابو داود لم يدخل فيها كتاب الزهد اه مثلا لماذا؟ لانه اراد ان يجمع السنن الاحكام فيتكلم عن الطهارة والصلاه والزكاه وغير ذلك  
والنكاح والمعاملات والنذور والايمان فهذا الرجل اراد ان آآ تذكر الجمل في كل ابواب الدين وابواب الشريعة. ثم قال بالاسانيد -  
[00:38:06](#)

آآ بالاسانيد شباب الاسناد معروف الاسناد هو حكاية طريق المتن يعني ان يبدأ من المصنف الى من انتهى اليه السند فهو يريد  
الاحاديث بأسانيدها لا يريد الاحاديث مرسلة او معلقة لا يريد بأسناد يبدأ من مسلم الى آآ - [00:38:29](#)

النبي صلى الله عليه وسلم. واضح يا شباب قال بالاسانيد التي بها نقلت بالاسانيد التي بها آآ الهاء تعود على ماذا؟ على السنن المأثورة.  
يعني اريد نشوف يا شباب لان - [00:38:49](#)

هذه المقدمة هي خير ما تتعرف به على شرط الامام مسلم او منهجه في كتابه وانا احب يا شباب ان نتربّ على استنطاق النصوص  
لا ان نحمل النصوص كلاما ليس فيها - [00:39:04](#)

يعني يا شباب نحن نريد هنا ان نتعلم كيف نستخرج من نفس الكلام المعاني. لا ندخل في الكلام معاني من خارجه يا شباب قال  
بالاسانيد التي بها نقلت وتداولها اهل العلم فيما بينهم. اه هذا قيد اخر - [00:39:19](#)

الرجل لا يريد الاسانيد الغريبة الرجل لا يريد الاسانيد الغربية. وانما يريد الاسانيد المشهورة المتداولة وكان العلماء يذمون الغريب  
واضح وذكرت لكم الاسانيد لاني اخشى ان بعض الشباب معنا يكون جديدا فلا يعرف معنى الاسناد. الاسناد يا شباب يعني آآ هو آآ  
سلسلة الرواية - [00:39:39](#)

التي تبدأ من المصنف الى من انتهى اليه السند. مثلا الترمذى يقول حدثنا محمود بن غيلان عن عبد الرزاق عن معاذ عن الزهري عن  
سعید بن المضیب عن ابی هریرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فهذا شباب اسناد - [00:40:04](#)  
هذا الاسناد مكون من الرواية ومكون من آآ كذلك صيغ الاداء. حدثنا اخربنا عن قلت آآ او قال لي وهكذا فهو اراد بالاسانيد والاسناد  
المعروف واراد كذلك الاسانيد المشهورة هذا قيد مهم يخرج به الاسانيد الغربية. الحديث الغريب غير المتداول - [00:40:18](#)  
آآ هذا الرجل اذا الشباب هذا الرجل الذي هم آآ بهذا وقصد هذا وتحرّاه وطلبه وفحص يعني آآ طلب جمعه قال الامام مسلم رحمة الله

فاردت ارشدك الله ان توقف على جملتها مؤلفة محصاة - 00:40:40

يعني يقول له انت اردت ان توقف يعني تعلم اردت ان تتعلم او تطلع واضح كده ان تطلع توقف يعني يعني وقف فلان على شيء يعني اطلعه عليه علمه اياه بصره - 00:40:59

به هداه اليه هذا هو معناه يعني قال مؤلفة المؤلفة يعني مجموعة يا شباب آآ محصاة يعني معدودة محفوظة. واضح؟ فهذا الرجل يا شباب خلينا كده ايه نقف مع مقاصد هذا الرجل لنعرف كيف صنف الامام مسلم رحمه الله كتابه في استجابة لهذا المطلب - 00:41:15

اول فايدة شباب عندها هنا ان تأليف العلماء كان لحاجة لحاجة الناس والامر الثاني انهم كانوا معددين اعدادا تماما لهذا الذي قصدوا تأليفه يعني القصة ليست آآ فقط حاجة الناس. هل انت اساسا عندك استعداد لان تسد هذه الثغرة ام لا. يأتي شخص مثلا - 00:41:39  
فيقول انا آآ الناس يحتاجون من يرد على الشبهات والاشكالات. انا سارد. لأنك لست معدا اساسا ادخلوا البيوت من ابوابها. يعني كل من اراد شيئا آآ طلب اسبابه آآ لا تكفي العاطفة فقط وكم من انسان مثل اراد ان يناظر عن الدين فكان سببا في آآ في في استطالة الفجرة والفسقة الذين ينشرون - 00:42:04

البدع وينشرون الشبهات بضعفه كما قال ابن تيمية رحمه الله عن هؤلاء لا للإسلام نصروا ولا لعدوهكسروا يبقى احنا عندنا عاملان رئيسان في التأليف او التصدر. الاول حاجة الناس والثاني استعداد - 00:42:26

آآ المتتصدر او المؤلف فإذا آآ لم تكن هناك حاجة لهذا التأليف فلماذا تألف وتتعب نفسك وآآ كثير من الناس يؤلف كتابا ويوجد في آآ المكتبات كتب افضل منها وتغرن عنها. فلماذا؟ لماذا يعني تزيد الكتب كتابا لا نحتاج - 00:42:46  
واضح؟ من الذي قال ان الابداع محصور في التأليف؟ ومن الذي قال ان ان الابداع هو ان تفعل شيئا جديدا لم يفعل؟ لا الابداع هو ان تحسن استثمار مواهبك هذا هو الابداع. قد تكون مواهبك في الشرح. قد تكون مواهبك في في نصيحة الناس. وتشجيعهم قد تكون مواهبك في تعليمهم - 00:43:05

القرآن في تشجيعهم على الهمة العالية والنشاط وهكذا خلاص ابحث عن مواهبك وهذا هو الابداع فهذا امر مهم يا شباب آآ هذا الرجل يا شباب باختصار خلينا بقى نقف على آآ كلام هذا الرجل اراد آآ جملة الاخبار المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:43:28

في سنن الدين واحكامه وما كان منها في الثواب والعقاب والترغيب والترهيب وغير ذلك من صنوف الاشياء. يعني كانه يقول الامام مسلم لا تترك لي بابا من ابواب العلم اثر فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سننا سنن الا وتنذر لي - 00:43:51

جملتها يعني خلاصتها وزبدها وعمدتها. في كل باب من الابواب ولكنني اريد الاسانيد المشهورة تمام كده فالامام مسلم يقول انت اردت ان توقف على جملتها. لاحظ كلمة جملتها ايضا كررت معنا لتبين ان الرجل لم يرد كل ما ذكر في الباب. وهذا - 00:44:11  
شباب فايدة نفيسة جدا قل من ينتبه لها هناك كتب يا شباب تذكر كل ما جاء في الباب وهناك كتب تذكر اعلى ما جاء في الباب واضح ما جاء في الباب وهناك كتب وهي اعلى الكتب تذكر خلاصه ما ذكر - 00:44:33

من اصح الاحاديث. يعني ايه يا شباب؟ افهم كده عندنا مثلا ابن ابي الدنيا مثلا وآآ غيره من المؤلفين يذكر لك كل ما جاء في الباب مثلما فضائل آآ ابي بكر الصديق فضائل علي - 00:44:54

ابن ابي طالب يذكر لك كل ما روی الذي يذكر لك كل ما روی بأسناد يعني يقول لك انا ذكرت لك بالاسناد ابحث انت في الاسناد الذين يذكرون كل ما روی في الباب يذكرون الاحاديث الضعيفة والموضوعة والمتوسطة. ليس عندهم انتقاء - 00:45:08

فهذا صنف. طيب هناك صنف اخر يقول لا انا ساذكر الاحاديث الصحيحة في الباب هذا جيد. لكن الافضل من هذا وذاك الذي يذكر لك اصح الاحاديث العمدة يعني الاحاديث التي يعتمد عليها. فهو هنا لا آآ يتبعك في ذكر الاحاديث الضعيفة - 00:45:28  
ولا يتبعك في الاحاديث التي يغنى عنها احاديث اخرى يبقى ذكر لك خلاصه ومن هنا يا شباب تفهم لماذا سمي البخاري ومسلم آآ كتابيهما المختصر. من السنن. يعني لماذا لم يقل الصحيح من السنن؟ لانه يريد ان يذكر لك العمدة - 00:45:54

التي يعتمد عليها في الباب ولا يستغنى عنها. فهمنا كده يا شباب؟ فارجو ان تنتبه لايه؟ لكلمة الجملة لان كلمة الجملة لها معنى وبالتالي يا شباب ركزوا بقى لا يستدرك على الامام مسلم او على الامام البخاري انهم لم يخرجوا بعض الاحاديث الصحيحة. لماذا -

00:46:16

لسببين الاول لان آآ لان الامام مسلم لا يخرج كل الصحيح وانما يختار اصح الصحيح. السبب الثاني طبعا الامام البخاري كذلك السبب الثاني انه لم يشترط ان يخرج كل ما جاء في الباب -

00:46:39

وانما خرج لك ما يعتمد عليه في الباب. يعني مثال يا شباب. لو انا عندي حديث يقول لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ وعندي حديث مثلا لا يقبل الله صلاة بغير طهور. مثلا -

00:46:55

اه فهل هذا اه اه مش يعني واحد من الاحاديث يعني عن الاخر واضح يا شباب فانت لا تستدرك على شخص لان لماذا انا اقول ذلك يا شباب؟ لان آآ الذين استدركوا على على الشيفيين عندهم مشكلة في -

00:47:13

في هذا انهم يظنون ان البخاري ومسلما يخرجان كل الصحيح هذا ليس صحيحا يخرجان اصح ما عندهما ما عندهما فهذا قيد واضح هذا قيد اخر والاحاديث العمدة هذا قيد -

00:47:28

ثالث واضح يا شباب لكن كتاب التتبع اقصد كتاب الالتزامات للدارقطني يعتبر اقوى ما آآ الزم به الشيفيان آآ رحهم الله لماذا؟ لانه يذكر الاحاديث التي لم يخرجها ما ينوب عنها -

00:47:44

واضح يا شباب؟ يبقى يعني احب منك ان تنتبه الى هذه المعاني قال مؤلفة محصاة كلمة مؤلفة يعني ايه يا شباب؟ يعني اراد الرجل ان تجمع هذه الاحاديث بهذه الصفة في كتاب واحد -

00:48:02

يعني المؤلفة يعني مجموعة. محصاة يعني معدودة. يعني اه محفوظة. يعني يسهل على الانسان ان يضبطها وهذا يا شباب افضل ما احب لطالب العلم ان يكون عنده آآ كتاب هو الاصل في كل باب من ابواب العلم -

00:48:16

وانا يا شباب يعني درست بهذه الطريقة يعني مثلا كنت آآ حينما احببت ان ادرس الایمان مثلا آآ الایمان له ابواب اه منها مثلا باب الایمان ان تعرف معنى الایمان وان الایمان يزيد وينقص وان الایمان يدخله العمل وانه قول وعمل وحكم مرتكب الكبيرة وغير ذلك من -

00:48:35

المعاني. وعندنا باب القدر وباب الاسماء والصفات وباب آآ الایمان بالرسل. كل هذا ابواب انا احب ان اجعل في كل باب من ابواب العلم كتابا واحدا هو الاصل ويعني ازيد عليه من الكتب الاخرى -

00:48:54

كذلك الشباب في علل الحديث في الجرح والتعديل في مصادر السنة اه مثلا في اصول الفقه في فقه الخلاف فهذا جميل يا شباب. فالرجل اراد ذلك اراد ان يجمع له الامام مسلم رحمه الله كتابا فيه السنن -

00:49:11

وفيه اصح الاحاديث باسانيدها المشهورة في كل ابواب الدين. آآ ويركز على الاحاديث العمدة في الباب. مؤلفة محصاة وهذا هو كتاب الایه؟ الجامع. فهمنا كده يا شباب؟ اذا يا شباب انت من هذا من هذا الكلام تستطيع ان تعرف ما معنى كلمة الجامع -

00:49:26

هو الكتاب الذي جمع الاحاديث المرفوعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل ابواب الدين وبالتالي هو لا يذكر احاديث الصحابة ولا آآ الاثار عن التابعين قال رحمه الله وسألتني ان الخصها لك في التأليف بلا تكرار يكثر -

00:49:47

سنقرأ الجملة اللي بعدها يا شباب ثم نحللها ايضا ان شاء الله قال وسألتني ان الخصها لك في التأليف بلا تكرار يكثر فان ذلك زعمت مما يشغلك عملا له قصدت من التفهم فيها -

00:50:08

منها وللذي سألت اكرمك الله حين رجعت الى تدبره وما تؤول به الحال ان شاء الله عاقبة محمودة ومنفعة موجودة وظننت حين سألتني تجشم ذلك ان لو عزم لي عليه وقضى لي تمامه كان اول من يصيبه نفع ذلك ايه -

00:50:22

خاصة قبل غيري. قبل قبل غيري من الناس لاسباب كثيرة يطول بذكرها الوصف آآ خلينا نقف مع هذه الجملة يا شباب قال وسألتني ان الخصها لك في في التأليف ان الخصها لك هذا ايضا قيد جديد -

00:50:44

يعني ان هذا الرجل اراد الملخص. لماذا يا شباب هذه فكرة مهمة شباب جدا ركز فيها اوي هذا الرجل لماذا ارادها ملخصة؟ التلخيص

المعروف يا شباب يعني انه يقتصر على ما لا يستغنى عنه. هذا هو معنى التلخيص يا شباب. التلخيص هو جمع المعاني او الكلمات المركزية. يعني مثلا انسان - 00:51:00

يقول لك اذكر لي ملخص هذه الكلمة مثلا انسان خطب خطبة طويلة جدا يتكلم فيها عن آآ الایمان والعمل الصالح. فواحد يقول لك الخطيب خطب عن ايه؟ اذكر لي الملخص فتقول هو باختصار - 00:51:24

كان يشجعنا على العمل الصالح. خلاص كده هذا هو الملخص. فهذا الرجل اراد من الامام مسلم ان يلخصها له في التأليف بلا تكرار السركلمة بلا تكرار يكثر طبعا الخصها لك يعني اشرحها ابينها انتخبها يعني انتقي اصح الاحاديث واجمع الاحاديث - 00:51:37 لحديث الجوامع يا شباب تمام طيب آآ قال آآ بلا تكرار التكرار اللي هو الاعادة بفتح النساء يا شباب. لكنه قال بلا تكرار يكثر اذا يمكن ان يكون هناك تكرار - 00:51:59

لل الحاجة ولكنه لا يريد ان يكون كثيرا فهذا بخلاف فعل البخاري يا شباب لان البخاري رحمه الله كتابه يكثر فيه التكرار والاختصار لماذا؟ لان البخاري كان كان من فقهاء المحدثين يحب ان يوظف الحديث في اكثر من باب - 00:52:18 فاما وجد الحديث يمكن ان يستثمر في باب الطهارة ويستثمر مثلا مرة اخرى في باب الزكاة ومرة اخرى في باب الاخلاق والاداب فانه يكرر الحديث كان لا يكرره الا بفائدة جديدة اما في الاسناد او في المتن. وربما يختصره وهكذا - 00:52:37 هذا الرجل يا شباب لم يرد ذلك هذا الرجل اراد من الامام مسلم ان يلخص له ذلك بلا تكرار يكثر. اذا يمكن ان يكون هناك تكرار ولكن قليل عند الحاجة وعلى قدر الحال - 00:52:53

لماذا يا شباب؟ هذا مهم جدا. لماذا؟ لاما اراد الرجل اولا؟ ركز كده معي خلينا نعرف اه هذا الرجل عن ماذا سأل ولماذا سأل الرجل سأل عن جملة الاخبار المأثورة في كل ابواب الدين بالاسانيد المشهورة. واراد ان يعرف ان تكون مجموعة له محصاة - 00:53:07 في كتاب وان آآ لا يكون فيها تكرار يكثر لاما قال فان ذلك زعمت. يعني زعمت يعني انت يعني ادعى او بينت فان ذلك زعمت مما يشغلك عما له قصدته - 00:53:31

من التفهم فيها والاستنباط منها. ولا الذي او وللذي سألت خلينا نقف عند هذا الشاب هذا الرجل يا شباب اراد جمع السنن بهذه الطريقة وهذه الشروط لانه طلبها للفقه فيها والاستنباط منها للعمل بها - 00:53:48

فبال التالي هو لا يريد كل ما جاء في الباب ولا يريد كل ما روی ولا يريد فقط احاديث الاحكام بل يريد كتابا جاما جمعت فيه اصح الاحاديث في كل باب - 00:54:10

يجعل فيه الاحاديث العمدة في الباب بلا تكرار يكثر بالاسانيد المشهورة حتى يبدأ بالنظر فيها والتفكير والتدبر والتأمل والاستنباط ويتعبد الى الله تبارك وتعالى بها ويعلم الناس ايها. يا سلام على هذا والله العظيم هذه هذا الكلام القليل الذي قرأناه يعني - 00:54:28

لو اردت ان استخرج منه المعاني التي ينتفع بها المسلم عامة وطالب العلم خاصة لبقينا اكتر من ساعتين. لماذا يا شباب بان هذا الرجل عاقل لا يريد ان يتسبّع بما لم يعطى. بعض الشباب مثلا - 00:54:51

يفتخرا به قرأ مثلا مائة كتاب. مثلا وهو لم يضبط كتاب واحدا بينما شخص اخر يعني حكاف ذكر لي صديقي ان شخصا آآ كان يشرح لهم آآ علوم العربية يعني النحو بالذات - 00:55:06

ويقسم لي صاحبي انه كان مبدعا في الشرح. يعني بيقول لي اية في الشرح وصاحب سأله قال له كم درست من الكتب؟ قال له كتاب واحد. كتاب شرح ابن عقيل ولكن قرأت مائة مرة - 00:55:21

واستمعت الى شروح كثيرة فيه الى ان صار متقنا لهذا الكتاب القصة يا شباب ليست في كثرة الكتب. ولا كثرة الدورات التي تشتراك فيها. هنا الان مثلا كذا شاب اعرفه مشترك في عشرين دورة. وعشرين - 00:55:36 على النت ويتابع مئات الاشخاص. ليست العبرة بالكثرة يا شباب انما العبرة بالجودة فهذا الرجل السائل نتعلم منه هذا اولا لابد ان تعرف ماذا تطلب وبناء على الذي تطلبه ستحدد ما الذي تحرض عليه - 00:55:52

فإذا هذا الرجل هل طلب السنن ليحصيها؟ لا هو طلبها ليفقها ليعلم بها ليعلمها للناس. وبالتالي هو في يريد أن يعرف كل طرق الحديث.

مثلاً حديث إنما الأعمال بالنيات هذا له أكثر من خمسين طريقة - 00:56:09

هو لا يريد أن يعرف كل هذا. يريد أن يعرف فقط الحديث مثلاً يرويه آآ محمد ابن محمد ابن إبراهيم التيمي عن يحيى بن وقار

الليثي عن علامة، آآ محمد ابن إبراهيم التيمي عن آخر الأسناد يعني نسيت الأسناد - 00:56:26

هو لا يريد أن يعرف تفاصيل الشباب هو هو يريد أن يعرف أن هذا المتن صحيح ثم يبدأ بعده هذا جميل جداً يا شباب أه إيوة محمد

ابن إبراهيم التيمي عن أه يحيى ابن أه يحيى ابن وقار الليثي عن علامة - 00:56:43

عن عمر رضي الله عنه أه اظن هذا هو الأسناد وهذا هو أشهر أسناد له يا شباب وبعد كده بتتفرق منه الأسانيد. كلهم أخذوا عن محمد

بن إبراهيم التيمي فهو لا يريد شباب هذه الأسانيد. طيب عكسه بقى مين يا شباب؟ يحيى ابن معين - 00:57:04

يحيى ابن معين كان يعتني بجمع كل طرق الحديث. ليه؟ لأن عمل يحيى ابن معين غير عمل هذا الرجل. يحيى ابن معين يريد أن

يكشف علة الحديث يريد أن يحكم على الرواية - 00:57:22

ويريد أن يعرف من الرواية الثقات ومن الذي أخطأ في الحديث يبقى هذا مهم جداً يا شباب. أريد منك أن تركز على هذا هذا الرجل

- يريد جمع الأحاديث للتفهم فيها أن يفهم معناها وأن يفقها وأن يستنبط منها. وسبق معنى كلمة الاستنباط يا شباب والاستنباط هو

00:57:35

استخراج استخراج المعاني آآ من الكلام. المعاني التي ليست ظاهرة تستخرج. وسبق بيان ذلك بتفصيل حينما آآ كنا نقرأ في كتاب

الرسالة آآ كذلك آآ قال والاستنباط منها ولا الذي سأله أكرمك الله أيضاً يدعو له أيضاً - 00:57:53

حين رجعت إلى تدبره يبقى الإمام مسلم لما سأله السائل لم يتتعجل في آآ قبول هذا العرض وهذا يحصل الكثير منا يا شباب واحد

مثلاً يطلب منك يقول لك أريد منك أن تعطينا درساً في كذا فتقول يلا - 00:58:14

آآ يعني تقول هذا من المسارعة في الخيرات. لا لابد أن يكون عندك حلم واناة يمكن أن يطلب منك شيء لست أهلاً له أو أه لست خير

من يقوم به أو أنت مشغول بعمل خير منه - 00:58:31

واضح يا شباب؟ يبقى الإمام مسلم حينما طلب منه هذا الرجل تدبره. أولاً ونظر في عواقبه ونظر هل هو يستطيعه أم لا

وتفهم السؤال جيداً وعلم مقاصد الرجل حتى يجمع له طلبه بدقة - 00:58:45

قال وللذي سأله أكرمك الله حين رجعت إلى تدبره. التدبر هو النظر في عواقب الأمور وللذي سأله أكرمك الله حين رجعت إلى تدبره

وما تؤول به الحال يعني أنا تفكرت حينما سأله السائل أن يجمع له السنن - 00:59:02

في كل أبواب الدين بالأسانيد المتداولة. وإن يختصره وانه يريد أن يفقهه. الإمام مسلم فكر مع نفسه. قال هل أنا مؤهل لذلك طيب

نعم. هل الناس محتاجون إلى ذلك؟ نعم - 00:59:21

طيب هل سيكون خيراً على المسلمين؟ نعم. هل هناك ما يسد مسده؟ لا. يبقى إذا الناس يحتاجون إلى هذا بشدة هذا يؤكّد يا شباب

أن طالب العلم أو الداعي أو العالم أو أي إنسان يطلب منه أي شيء لا يتتعجل في قبوله أو رده يتذكر فيه - 00:59:35

فإذا كان أهلاً له كان مستعداً له ونظر في عواقبه مثلاً بعض الشباب آآ يطلب يقول أنا أريد منك أنك تتأذّر فلان آآ لأن فلان هذا يثير

الشبهات وي فعل كذا - 00:59:55

فانظر في هذا الأمر هل مناظرة هذا الشخص لها فوائد هل خيرها أكثر من شرها؟ هل نحن بحاجة إلى ذلك؟ هل هذا الشخص أساساً

المعروف ومشهور بين الناس حتى يعتنى بالرد - 01:00:09

عليه وعلى شبهاته وهكذا شباب. إذا لابد أن تتحلى بالحلم والانابة ولا تتتعجل. لا تتتعجل لا في القبول ولا في الرد والحلم والانابة

- خصلتان يحبهما الله ورسوله طيب قال آآ وللذي سأله به وللذي سأله أكرمك الله حين رجعت إلى تدبره وما تؤول به الحال -

01:00:23

ان شاء الله عاقبة محمودة ومنفعة موجودة.انا وجدت ان العاقبة ان شاء الله ستكون خيراً. والمنفعة موجودة يعني متحققة وليس

01:00:45 مطمئنة. لا هي مع متحققة تمام كده يا شباب؟ -

اه آآ قال وظننت حين سألتني تجشم ذلك التجشم يعني الاقبال طبعاً يا شباب خلينا نلاحظ هنا ان الرجل آآ اراد ما قل وكفى. ما قل وكفى، كما قلت لكم كثيراً خير مما كثروا والله. في اي باب من ابواب الحياة - 01:00:57

ما قل وكفى خير مما كثر الهوى في كل تفاصيل حياتك مثلاً في في من تتبعهم. في من تدرس عليهم في الكتب التي تقرأها. ممكناً  
انسان مثلاً يريد ان يطلب علم اصول الفقه فيكون عنده خمسمائة كتاب - 01:16:01

واضح ليست العبرة بكثرة الكتب وانسان اخر يكون قرأ خمسة كتب لكن هي العمدة هي خلاصة كتب اصول الفقه. فهمنا كده يا شباب؟ شخص يتتابع عشرات القنوات في يوتيوب. بينما هو حتى مع انه يتتابع عشرات القنوات لكن يخفي عليه - [01:01:34](#) - دي اهم القنوات النافعة فاذا يا شباب ما ما قل وكفى خير مما كثر والهـى. كذلك التركيز على الصحيح والاشتغال به افضل من الاستكثار اه من الاحاديث حديث وآآ التي تلهـى - [01:01:50](#)

لأنه يكون عندي آحاديث أنا آفاهمها وأعمل بها أفضل من آحاديث كثيرة فيها ضعيف وفيها صحيح ولا أعمل بها قال كذلك من النزء إنما ينفع بالمرء ما يفهمه

الفوائد يا شاب ان المراد من التعرف على السنن هو فقهها والعمل بها والتبعيد الى الله تبارك وتعالى - 01:02:05

طيب هذا يا شباب فيه فائدة للدعاة ما هي؟ الا يشغلوا العامة الا بما يحتاجونه. يعني انا وجدت شخصا اعرفه كان يخرج على المنبر  
وكاه الناس في عال الحدود آلا خاتالف شعراً مسماها ابن - 01:02:26

يعلم الناس في غل الحديث || اختلاف شعبه وسفیان التوری وسفیان ابن - ٠١:٥٢،٦٥

يحتاجونه فهذا مهم جدا يا شباب. لا تشغلي الناس بكل ما تطلبه انت. هناك فرق بين دائرة الاهتمام - 01:02:44

أكتوبر ٢٠١٦ | العدد السادس عشر | المجلة العلمية للكلية التقنية بالجامعة الإسلامية

افلاطون مثلاً لكن لما ادرس الناس او اعلمهم اعلمهم ما يحتاجونه يبقى فيه فرق يا شباب بين ما تعرفه انت وما يحتاجه الناس -

اهتمام المحدثين بفقه الأحاديث. وهذا - 01:03:25

اهتمام المحدثين بفقه الاحاديث. وهذا - 01:03:25

الرواة والأسانيد وغير ذلك. طيب قال - 01:03:41 لا يرد على المستشرقين وغيرهم من جهله آآ لقطاء الفكر الذين يزعمون ان اهل الحديث لم يكونوا يعرفون الا الرواة وآآ آآ واسماء

الرواة والاسانيد وغير ذلك. طيب قال - 01:03:41

قال رحمه الله وظننت حين سألتني تدشم ذلك يعني الاقبال على ذلك يعني قال لو عزم لي عليه وقضى لي تماماً كان أول من يصبه يعني عزم لي يعني لو الزمت ذلك يعني او آآ - 01:04:00

يعني عزم لي يعني لو الزمت ذلك يعني او آآ - 01:04:00

نویت ذلك او عزمت عليه واردت ان اقوم به وقضى لي تمامه يعني آآ اتممت هذا الكتاب وقضى لي تمامه كان اول من يصيبه نفع ذلك ايام خاصة قبل غيري من الناس - 01:04:15

ذلك ايات خاصة قبل غيري من الناس - 01:04:15

يا سلام على الجمال لاحظوا يا شباب والله هذا هذا هذه المعاني هي التي نقرأ لاجلها كتب الانئمة يا شباب هؤلاء كانوا يرون العلم دين دين. يروننه دينا. عبادة. يعني وهو يذاكر يحتسب ذلك - 01:04:34

01:04:34 دین. یرونه دینا. عباده. یعنی وہ یذاکر یحتسب ذلك -

وإذا نظر الانسان الى اي عمل في حياته على انه عبادة لابد ان هذا العمل سيكون خفيقا عليه من وجه وسيكون بابا عظيما في الایمان من وجه وكذلك سيحتسب الاجر فيه. يعني مثلا انت اذا آ علمت ابناءك وصبرت عليهم. او آ مارست الرياضة او ذهبت - 01:04:51

من وجه وكذلك سيحتسب الأجر فيه. يعني مثلاً أنت إذا علمت ابناءك وصبرت عليهم. أو مارست الرياضة أو ذهبت -

لقضاء حاجات لبعض اخوانك او اعنت زوجتك في البيت او اي عمل من الاعمال تدخل فيه معنى التبعد فلا بد انه سيكون خفيفا على اهله

یقین و حکم جیل سسی بجسم دت یعنی ات چیز

وسي سنه يحيى سنه امداد

اجلس والله كنت في في بعض البلدان يعني بلد آآ بلد اوروبية - 01:05:38

وانا ماشي في الطريق سمعت رجلا في محل في دكان وهو مشغل الشيخ عبدالباسط عبدالصمد رحمة الله. وبيستمع قلت سبحان الله! يعني شف الرجل هذا يسكن في في بلد - 01:05:58

اخلن كان في في باريس تقريبا والرجل يشغل هذا القرآن. شف كم هذا الاجر يعني شف ربنا سبحانه وتعالى ينفع بكثير من الاعمال وانت لا تشعر هذا العلم الذي تبته للناس النصائح التي تعطيها لبنيائك. التشجيع الذي تشجعه لجارك ولصديقك في العمل. كل هذا يبقى. والله هذا هو الذي يبقى - 01:06:12

ادي هذه هي الباقيات الصالحات يا شباب. فالامام مسلم بيقول هذا مما يشجعنا على العمل يا شباب علم ينتفع به اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث ومنه علم ينتفع به. علم ينتفع به. شف كم انسان قرأ صحيح مسلم وكل هذا في ميزانه - 01:06:34  
هو بيقول وهذا الشاب يؤكّد ملاحظة الاجر وكم من انسان كان يكسل عن العمل فحينما تذكر الاجر قام للعمل. وهذا هو الذي كان يفعله النبي صلى الله عليه وسلم. قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض - 01:06:53

جعل الصحابي يعني يقول يعني لمن بقيت لان اكل هذه التمرات انها حياة طويلة. هذا مهم جدا يا شباب والله. حينما آآ يعني تذكر ابنائك بطاعة الله لا تمل من ذلك. يكفي انك تأخذ اجرا حينما تشجع الناس على العلم. وبعض الناس يا شباب يربط استمراره على الخبر - 01:07:07

برؤية النتائج او بناء الناس عليه او بشكر الناس او بمقابلة الناس بالاحسان. هذا يجعله ينقطع عن العمل. لا لابد اقسم بالله كم مرة وبعضاكم يرى بدأ الدرس ويمضي من الدرس نصف ساعة وليس هناك من يستمع الى الدرس. ليس ذنبي هذا - 01:07:27  
انا اه الحمد لله حضرت الدرس جيدا. واعلنت عن الدرس وبدأت فيه. والله استمع مليون واحد. استمع شخص لم يستمع احد لا يهمني لماذا؟ لاني اديت ما علي وانا احتسب الاجر عند الله ان شاء الله. هذا هو الذي اريد اريدك ان تضعه امام عينيك - 01:07:47  
الا تهتم بان تجازى من عملك الا من الله. والله هذا شباب مفتاح البقاء على العمل وكل من ربط استمراره على العمل برؤية النتائج او بتشجيع الناس او بالثناء عليه او بمقابلة الاحسان او بالشهرة - 01:08:06

او بان يرى ثواب عمله في الدنيا كل من ربط عمله بذلك فانه يعني ينقطع عن العمل ولا يستمر ويدخله كثير من الربا وغير ذلك. فاستعن بالله تبارك وتعالى واخلص النية لله واعلم ان ربك بكل شيء علیم وهو وحده الذي يملك لك الضر والنفع - 01:08:25  
ولا تخاف معه ظلما ولا هضمة. لن يهضمك. فشووف الامام مسلم اول معنى فكر فيه هل ينتفع الناس من ذلك ام لا اثنان انا اول من ينتفع من ذلك. صح كده؟ قال ان كان اول من يصيبه نفع ذلك اي اي خاصة قبل غيري من الناس لاثبات - 01:08:45  
لاسباب كثيرة يطول بذكرها الوصف. طيب يا شباب خلونا الان وانا طبعا اريد ان اخذ راحتي معكم في هذا الكتاب لا اريد وان اتعجل. يعني هذا الكتاب انا شرحته للشباب في يوم واحد - 01:09:06

واضح كنا في دورة كبيرة وكان هذا ضمن مجموعة من الكتب شرحته لهم في يوم. ولكن طبعا لم اتوسع فيه ولكنني احب ان اخذ كل الكلمة في هذا الكتاب لنتتفع - 01:09:20

بها نحن في حياتنا في طلب العلم خلينا يا شباب نقف مع الفوائد التي يمكن ان يكون الامام مسلم تحصل آآ يعني تحصل عليها غير الاجر. يعني لمن نتكلم عن الاجر الان - 01:09:31  
خلونا يا شباب نفكّر اذا اراد الانسان ان يعلم الناس شيئا او ان يعد شيئا يعد خطبة او يعد كتابا او يعد درسا ما هي الامور التي سينتفع بها هذا الشخص؟ اولا - 01:09:46

يكفي انه مشغول بما يرضي الله. والله يا شباب هذا المعنى معنى عظيم جدا. مجرد انك مشغول بالخير يعني افكر اني ساعطي الشباب كتابا في كذا. طيب هذا اول شيء ان انا مشغول بهذا. طيب هذه الفائدة الاولى اني مشغول بالخير - 01:10:03  
مشغول عن الشر وكم من شاب كان يتعلم ويقرأ ويحفظ وكان مشغولا بذلك عن المعاصي فاول ما ترك الحفظ والعلم تفرغ للمعاصي وهذا الشاب انا ذكرته كثيرا ان الفراغ قاتل - 01:10:24

ولو لم يكن في اشتغالك بالعلم والقرآن سوى انك مشغول عن الحرام لكفى فكيف بالثواب! يبقى دى اول فكرة انك مشغول بالخير  
بتذكر فيه ومشغول عن الشر. لا تفكر فيه. طيب الفائدة الثانية - [01:10:43](#)

انك ستعذ ذلك طيب هتعد ذلك ازاي؟ ستقرأ ستبحث ستكتب كل هذا علم جديد لك الامر الذي بعد ذلك الشباب ستأخذ وقتا من  
يومك في الكتابة وفي الشرح وفي البيان - [01:11:00](#)

ولا اريد ولا استطيع ان اصف لك البركة التي يحصلها الانسان حينما ينوي نفع الناس يعني مجرد انك مشغول بما يحتاجه المسلمون  
وبما يحتاجه شباب الاسلام وتفكر وتخطط وتكتب وتسهر وتقوم من نومك آآ جاءتك فكرة تقوم تسجل هذه الفكرة - [01:11:16](#)

رأيت موقفا يحتاج التعليق قمت تعلق عليه وحضرت لهذا والله العظيم يا شباب لو لم يكن في ذلك انك مشغول بالخير ومصروف عن  
الشر لكفى الامام مسلم رحمة الله شباب يتذكر هذه المعاني يتذكر انه اول من ينتفع بذلك - [01:11:40](#)

فيقول وظننت حين سألتني تجشم ذلك ان لو عزم لي عليه وقضى لي تمامه كان اول من يصيبه نفع ذلك ايدي خاصة قبل غيري وهذا  
يؤكد يا شباب ان طالب العلم او العالم لابد ان يلاحظ معنى العبادة - [01:12:00](#)

والاستعانة في كل ما يقدم عليه. اياك نعبد واياك نستعين. وان يلاحظ عاقب الامور وان لا يتعجل وان يتأنى الحلم والاناقة خصلتان  
يحبهما الله ورسوله. طيب قال لاسباب كثيرة يطول بذكرها الوصف. يبقى هذا هو حسن القصد والاحتساب - [01:12:18](#)

ندخل في الفقرة التي بعدها شباب قال سنقرأ الفقرة كاملة ثم نلقي عليها باذن الله. قال الا ان جملة ذلك ان ضبط القليل من هذا الشأن  
واتقانه ايسر على المرء من معالجة الكثير منه ولا سيما عند من لا تمييز عنده من العوام الا باي يوقفه - [01:12:37](#)

على التمييز غيره فإذا كان الامر في هذا كما وصفنا فالقصد منه الى الصحيح القليل اولى بهم من من ازيد اسقى. وانما يرجى  
بعض المنفعة في الاستكثار من هذا الشأن وجمع المكررات منه لخاصة من الناس. من رزق فيه بعض التيقظ والمعرفة - [01:13:00](#)

باسبابه وعلله كذلك ان شاء الله يهجم ما اوتى من ذلك على الفائدة في الاستكثار من جمعه فاما عوام الناس الذين هم بخلاف معانى  
الخاص من اهل التيقظ والمعرفة فلا معنى لهم في طلب الكثير وقد عجزوا عن معرفة القليل - [01:13:22](#)

يا سلام خلينا نقف يا شباب مع هذه الجمل من كلام الامام مسلم. اولا هذا الرجل الذي سأله آآ ان يصنف له هذا الكتاب يعني ان ان  
يجمع له هذا الكتاب وهو آآ الحافظ احمد بن سلمة النيسابوري الذي صحبه في رحلته الى قتيبة ابن سعيد - [01:13:42](#)

هذا الرجل طلب منه ان يجمع جملة الاخبار المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنن الدين واحكامه يعني لا يترك بابا  
من ابواب الشريعة الا ويجمع فيه اصح ما جاء في الباب - [01:14:03](#)

وآآ الجمل التي لا يستغني عنها. وان يلخصها دون تكرار يكتتر. لماذا؟ لأن الرجل يريد ان يفهمها وان يستنبط منها والامام مسلم بين له  
ان ذلك عاقبته محمودة. وانه اول من يعود عليه نفع ذلك - [01:14:19](#)

فنصحه هنا الامام مسلم. يعني الامام مسلم هنا يوجهه لامر يحتاجه هذا السائل قال له الا ان جملة ذلك شوفوا يا شباب الجملة هي  
الخلاصة والزبدة والمعتمد والعمدة. يعني كل باب له عمدته. فالامام مسلم يقول الا ان جملة ذلك - [01:14:37](#)

يعنى جملة الاخبار المأثورة في سنن الدين يعني لابد ان تعرف فائدة هنا. ما هي؟ ان ضبط القليل من هذا الشأن واتقانه ايسر على  
المرء من معالجة الكثير منه. ولا سيما عند من لا تمييز عنده من العوام الا باي يوقفه على التمييز - [01:14:58](#)

غيره على التمييز غيره ماذا قال هنا يا شباب؟ الامام مسلم يريد ان يقول له اذا اردت ذلك فاعلم ان ضبط القليل من هذا الشأن الشأن  
اللى هو ايه؟ السنن جمع السنن - [01:15:20](#)

واتقانه يبقى ايه الضبط ضبط القليل والاتقان هذا ايسر على المرء من معالجة الكثير منه. هذه هي الفكرة التي تكلمنا عنها شباب اللي  
هو ما قل وكفى خير مما كثر والهي. التركيز - [01:15:35](#)

على الصحيح والاشتغال به والعمل به اولى من الاشتغال بالكثير دون فقه او عمل. آآ كذلك المراد من السنن فقهها لا يشتبه بالجمع  
والاكتثار آآ من ليس اهلا له وهو بيقول - [01:15:50](#)

اه ان ضبط القليل من هذا الشأن واتقانه ايسر على المرء من معالجة الكثير منه المعالجة شباب فيها معاناة وفيها انشغال وفيها

تعب. ولا سيما يعني يتوجه هذا او يتأكد هذا او يتحتم هذا - 01:16:07

عند من لا تمييز عنده من العوام الا ان يوقفه على التمييز غيره. يعني مثلا شخص ليس لديه علم بالرجال ولا العلل ولا يعرف شيئا في علوم الحديث. هذا هل تشغله بكترة الروايات ام تنتخب له اصح ما جاء في الباب؟ هذا هو الاولى - 01:16:23  
تمام يا شباب قال الا بان يوقفه يعني يعلمه آآ على التمييز غيره يعني من اهل العلم. فاذا كان الامر في هذا كما وصفنا يعني اذا كان الامر في هذا - 01:16:42

هذا الشأن في الاشتغال بالسنن الصحيحة المختصرة الجامعة اولى من آآ معالجة الكثير لا سيما ان هذا الكتاب سيكون موجودا بين يدي الناس وليس محصورا على طلاب الحديث قال فاذا كان الامر في هذا كما وصفنا فالقصد منه الى الصحيح القليل - 01:16:53  
اولى بهم من ازيد احاديث السقيم لأن الامام مسلم والله اعلم فهم من السائل والله اعلم ان السائل يريد الجمل المأثورة دون ان يحصرها في الصحيح فلذلك الامام مسلم ارشده هنا - 01:17:15

الى اني ساجمع لك الجمل يعني الاحاديث العمدة في الباب ولكن ساقتصر منها على الصحيح لانه هنا كانه يرشده الى ذلك. قال فالقصد منه الى الصحيح القليل اولى بهم من ازيد احاديث السقيم. يعني اولى من ان تطلب الزيادة في وتطلب - 01:17:32  
بالتكثر دون فائدة. السقيم اللي هو يعني الضعيف يا شباب. وهذا من المصطلحات التي كان يستعملها بعض اهل العلم في التعبير على ضعف عن ضعف الرواية قال وانما يرجى بعض المنفعة في الاستكثار من هذا الشأن. يعني احيانا يطلب الانسان كثرة الروايات. ويريد ان يعرف كل - 01:17:52

كل ما جاء في الباب نعم يكون هذا صحيحا متى عندما يكون اهلا لذلك قال وانما يرجى بعض المنفعة في الاستكثار من هذا الشأن  
وجمع المكررات منه لخاصة من الناس. اللي هم يا شباب اهل العلم بالحديث - 01:18:11

اللي هم اهل العلم بالرجال. اهل العلم بعلل الحديث يعني آآ الائمة الكبار الشباب مثلا آآ مثل عبد الرحمن بن مهدي ويحيى القطان  
والبخاري وغير هؤلاء سيأتي ذكرهم ان شاء الله - 01:18:28

كان عندهم اعتماد خاص العلم بكل الروايات التي رويت بها الحديث لماذا الشباب لانهم اذا لم يعرفوا هذه الروايات لم لم  
يتميزوا؟ لم يتبيّن لهم صحة الحديث من ضعفه. وعلى ابن المديني قال الحديث اذا لم - 01:18:41  
ان تجمع طرق لم لم يتبيّن خطأ او لم تظهر عللها. وابن المبارك قال اذا اردت ان يصح لك حديث فاضرب بعضه ببعض. فلا بد من جمع  
الروايات والائمة كانوا يعتنون عناية خاصة بذلك ليعرفوا علة الحديث - 01:18:58

كما كان يقول عبد الرحمن بن مهدي لان اعرف علة حديث هو عندي احب الي من ان اكتب عشرين حديثا ليس عندي يعني لان اعرف  
علة حديث هو عندي موجود عندي. يعني هذا هو الذي اقول يا شباب ان تجود الكتاب الذي درسته افضل من ان تدرس كتابا جديدا -  
01:19:14

ان تثبت السورة التي حفظتها افضل من ان تحفظ سورة جديدة. وهكذا شباب يعني حفظ رأس المال افضل من الربح فهو يريد هنا  
ان يقول آآ يبيّن قيمة العلم بعلل آآ الحديث - 01:19:32

وهذا العلم يا شباب علم شريف. آآ علم عال المحدثون آآ يعني كانوا آآ كثيرين. ولكن الائمة الذين كان لهم علم بعلل الحديث هؤلاء  
قليلون جدا وآآ من ائمة هؤلاء يعني يعني الاولى عبد الرحمن بن مهدي ويحيى القطان وآآ احمد بن - 01:19:48  
ويحيى ابن معين واسحاق ابن رهويه والبخاري ومحمد ابن يحيى الذهلي ومسلم والترمذى والنمسائى وكذلك ابو حاتم الرازى وابو  
زرعة الرازى وغير هؤلاء من الائمة اه طيب يا شباب قال - 01:20:13

وانما يرجى بعض المنفعة في الاستكثار من هذا الشأن. يعني هو كأنه يقول ليس كل آآ الجمع يكون نافعا. بل يكون نافعا اذا كان  
لغرض اكتشاف علة الحديث وكذلك يكون من شخص مؤهل لهذا العلم - 01:20:32

اه قال وانما يرجى بعض المنفعة في الاستكثار من هذا الشأن وجمع المكررات منه. المكررات يا شباب يعني الاسانيد والروايات  
المتنوعة تحت الباب الواحد او تحت المعنى الواحد وخاصة من الناس من رزق فيه بعض التيقظ والمعرفة بأسبابه وعلله -

كلمة باسبابي يعني يعرفون لماذا يجمعون هذه الروايات ويعرفون الرواية وكيف يحكمون على الحديث وكيف يميزون من السقيم قال فذلك يعني هذا الذي توفرت فيه هذه الصفات فذلك يهجم - 01:21:12

يعني كلمة يهجم يعني ينال بغيته او مراده قال فذلك ان شاء الله يهجم يعني يقع عليها ما اوتى من ذلك على الفائدة في الاستكثار من جمعه. يعني هذا الشخص هو الذي نعم - 01:21:31

وآآآآ نقول له آآآآ اجمع من الاحاديث حتى تكتشف عللها لكن الشخص الذي ليس عنده آآ علم بذلك فالاستكثار هذا يضره قال يبقى هنا شباب هذا جمع ونقد وفقه واستنباط. جمع الروايات لمعرفة الصحيح من السقيم وللحكم على الرواية - 01:21:45

وكذلك نقد الروايات لمعرفة المحفوظ وغير المحفوظ ثم الفقه والاستنباط. قال فاما عوام الناس يعني الذين ليسوا على هذه الصفة قال فاما عوام الناس الذين هم بخلاف معاني الخاص من اهل التيقظ والمعرفة. لاحظ هنا لما قال عوام الناس بعض الناس يمكن ان يقول - 01:22:08

ان عوام الناس المراد بهم هنا العامة يعني الذين ليسوا من طلاب العلم. لأن لا يقصد ذلك. يقصد كل الا من ليس من اهل علم علل الحديث يعني يمكن ان يكون فقيها يمكن ان يكون راويا للحديث يمكن ان يكون عالما من علماء العربية. فالعوام هنا اسم عام يدخل فيه كل - 01:22:29

كل من ليس من علماء علل الحديث واضح يا شباب؟ لانه حددتها. قال فاما عوام الناس وهذه ليست شتيمة يا شباب وليس انتقادا كل انسان يمكن ان يكون بارعا في مجاله ويكون عام من عامة الناس في مجال اخر. هذا ليس ذما - 01:22:52

قال فاما عوام الناس الذين هم بخلاف معاني الخاص يعني ليس عندهم معاني التيقظ. بخلاف معاني الخاص من اهل التيقظ والمعرفة فلا معنى لهم من طلب يعني لا فائدة ليس لديهم داعي - 01:23:08

فلا معنى لهم في طلب الكثير وقد عجزوا عن معرفة القليل. يعني اذا كان لهم اساسا لا يعرفون القليل من هذا العلم. فكيف يطلب منهم يعني تخيل تمرجي انسان ممرض تطلب منه ان يعمل عملية قلب مفتوح دقيقة لشخص. اذا كان هو اساسا يعني بيضرب - 01:23:23

حقن بالاعافية. فكيف يصنع هذه العملية فهذا مهم جدا يا شباب والله هذا الكلام نافع جدا آآانا ارى ان احنا آآآآ نقف عند هذا الحد. آآلان آآ يعني انا احب منكم ان نحلل هذا الكلام ونأخذ الكلمة لا نتعجب - 01:23:43

فيه واه لان الكلام اللي جاي يتصل ببعضه ببعض بعض خلينا نقف هنا آآآآ ونكمel ان شاء الله غدا ويمكن ان يأخذ معنا هذا الكتاب يعني كما يأخذ. لكن لا اريد ان آآ يعني اختصر فائدة - 01:24:02

فاني احب ان نتعلم من من اهل العلم نتعلم منهم الاخلاق والمقاصد والنبيات ونتعلم منهم كذلك لماذا كانوا يؤلفون وكيف كانوا يؤلفون فان هذا ننتفع منه ان شاء الله. واحب ان يعني نتوقف في الدرس يعني كل يوم ساعة ونصف هذا جيد - 01:24:19  
اه لان احنا عندنا ايضا درس اخر سيكون بعد صلاة الظهر في كتب ابن تيمية رحمه الله جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. وسائل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. بارك الله فيكم يا شباب وصباح الخير - 01:24:36